

Distr.: General
26 July 2000
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



اللجنة التحضيرية الحكومية الدولية
لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل
البلدان نموا
الدورة الأولى
نيويورك، ٢٤ تموز/يوليه ٢٠٠٠
البند ٣ من جدول الأعمال

تقرير الاجتماع الثالث المشترك بين الوكالات بشأن العملية التحضيرية
لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نموا
نيويورك، ٢٠ تموز/يوليه ٢٠٠٠

المحتويات

الصفحة

٢	أولا - افتتاح الاجتماع
٢	ثانيا - البيانات
١٠	ثالثا - البيان الختامي للرئيسة

المرفقات

١١	الأول - الإسهامات المحددة التي قدمتها أو ستقدمها الوكالات
١٥	الثاني - جدول الأعمال
١٦	الثالث - الحضور

أولا - افتتاح الاجتماع

١ - قام الأمين التنفيذي لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نمواً بافتتاح الاجتماع الثالث المشترك بين الوكالات؛ وأقر الاجتماع جدول الأعمال وتنظيم العمل وهما واردان بوصفهما المرفق الثاني لهذا التقرير.

ثانياً - البيانات

٢ - أدلى نائب الأمين العام لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) ببيان قال فيه إن الأمين العام للأونكتاد لديه رؤية تتضمن أربعة عناصر مترابطة ألا وهي: إشراك الجميع في العملية والملكية والعمل والتنفيذ. وقال إن المقصود بإشراك الجميع هو من ناحية المشاركة الكاملة من جانب الأمم المتحدة وسائر المنظمات الدولية ومن ناحية أخرى مشاركة جميع البلدان، أقل البلدان نمواً والبلدان المانحة على حد سواء، فضلاً عن المجتمع المدني ودوائر الأعمال. أما ملكية أقل البلدان نمواً للعملية - على صعيد البرامج القطرية أو البرنامج العالمي - فهي عامل حاسم في إقرار الشرعية وهيئة بيئة أفضل للتنفيذ. وأضاف إنه إذا أريد لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نمواً أن يحرز نتائج أفضل مما أسفر عنه المؤتمران السابقان فلا بد أن تكون الاقتراحات المقدمة إلى المؤتمر كي يعتمدتها اقتراحات عملية المنحى ومحددة، تطرح أفكاراً قابلة للتنفيذ والقياس.

٣ - وتكلمت الأمانة التنفيذية لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نمواً فقالت إن آلية الاجتماع المشترك بين الوكالات أنشئت لكفالة تعبئة جميع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة وهيئاتها المختصة والتنسيق بينها على أكمل وجه بغرض التحضير للمؤتمر الثالث المعني بأقل البلدان نمواً ومتابعة نتائجه. وفي إشارة إلى كلمة الأمين العام الموجهة إلى الاجتماع الوزاري المعني بأقل البلدان نمواً المعقود في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨، ذكرت الحاضرين برأي السيد كوفي عنان القائل بوجود اتساع المؤتمر الثالث للجميع دون استثناء ليكون بمثابة محفل تحتشد فيه الحكومات والأمم المتحدة وسائر المنظمات الدولية ومؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص كافة يحدوها هدف أوحد ألا وهو صياغة خطة جديدة لتنمية أقل البلدان نمواً. وقالت إن الغرض من الاجتماع الثالث المشترك بين الوكالات هو مناقشة اقتراحات محددة تود المنظمات والوكالات الإسهام بها في العملية التحضيرية وفي المؤتمر ذاته.

٤ - وعرض أمين المؤتمر المقترحات المقدمة من أمانة المؤتمر الثالث المعني بأقل البلدان نمواً بشأن الهيكل التنظيمي للمؤتمر. وقال إن أحد الأهداف الرئيسية المتوخاة في تصميم ذلك الهيكل التنظيمي هو كفالة أن يكون المؤتمر جذاباً ومثمراً. وأضاف إنه يجري، في ضوء تجربة الأونكتاد العاشر، بذل جهود لضمان التفاعل فيما بين مختلف عناصر المؤتمر بغية الإسهام في

تحقيق نتائج ملموسة يمكن قياسها. وذكر أنه ستكون هناك، أيضا، تسهيلات لإقامة معارض في جناح سيوضع تحت تصرف أقل البلدان نموا والبلدان المانحة والأمم المتحدة وسائر المنظمات الدولية. وشجع الوكالات على إبداء اهتمامها بتنسيق أي من المناسبات الخاصة أو المشاركة فيها.

٥ - وتكلم ممثل اللجنة الاقتصادية لأفريقيا فقال إنه فيما يتعلق بالأعمال التحضيرية الموضوعية للمؤتمر، ترحب اللجنة بموضوع "الإدماج من خلال القدرة التنافسية القائمة على المعرفة" حيث أنه يتمشى وموضوع التوصيات المقدمة من فريق خبراء مخصص تابع للجنة الاقتصادية لأفريقيا إثر اجتماع عقده، في آذار/مارس ٢٠٠٠، بشأن الاستراتيجيات الإنمائية في أفريقيا (ECA/ESPD/AD-HOC/EXP/04/2000). بيد أنه، لما كان كلمة "إدماج" توحى، حسبما ذكر، بأن أقل البلدان نموا ليست جزءا من الاقتصاد العالمي، يمكن إعادة صياغة عنوان الموضوع ليصبح "التنمية من خلال القدرة التنافسية القائمة على المعرفة". أما عن العملية التحضيرية، فقال إن اللجنة الاقتصادية لأفريقيا عاكفة على التحضير للمؤتمر وزراء المالية الأفريقيين الذي من المتوقع أن تقام خلاله مناسبة خاصة بشأن البلدان الأفريقية المدرجة في عداد أقل البلدان نموا.

٦ - وتكلمت ممثلة مكتب المنسق الخاص لأفريقيا وأقل البلدان نموا فقالت إن مكتبها أعد مذكرة بشأن الصلة بين المؤتمرات ومؤتمرات القمة الرئيسية التي تعقدها الأمم المتحدة وبين برنامج العمل للتسعينات لصالح أقل البلدان نموا، حسبما طلبه المنتدى الاستشاري الثاني. وأضافت أن المكتب خلص في تلك المذكرة إلى أنه ينبغي تسليط الضوء، في كل ما ستعقده الأمم المتحدة مستقبلا من مؤتمرات، على قضايا أقل البلدان نموا، كما ينبغي إنشاء آليات لرصد الأثر الملموس لتلك المؤتمرات على تنمية أقل البلدان. وشددت على ما يتسم به قطاع الطاقة من أهمية حيوية بالنسبة لتنمية تلك البلدان وقالت إن مكتبها يعمل بشأن هذه المسألة، على نحو وثيق مع فرع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية المعني بالطاقة. وأضافت أن المكتب سيعد مذكرة بشأن المسائل المتصلة بتنمية الطاقة لصالح أقل البلدان نموا وسيستخدمها جنبا إلى جنب مع نتائج اجتماع لفريق خبراء مخصص سينظم بالتعاون مع مؤسسات أخرى تابعة للأمم المتحدة بوصفهما إسهاما في المناقشة التحوارية بشأن "تعزيز القدرة الإنتاجية". وذكرت أن المكتب سيقدم، أيضا، إسهاما في المؤتمر المعني "بالنساء المشغلات بالأعمال الحرة".

٧ - وأدى ممثل اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ بيان قال فيه إن منظمته تساعد أقل البلدان نموا في آسيا والمحيط الهادئ على إعداد خطط العمل القطرية:

وقد تم إنجاز ثلاث دراسات دون إقليمية وقريبا ما ستكون الدراسة التجميعية جاهزة. وأضاف أنه من المقرر عقد اجتماع تحضيرى إقليمي قبل نهاية عام ٢٠٠٠ من المفروض أن تصدر عنه وثيقة تطرح رؤية لمستقبل أقل البلدان نموا في آسيا والمحيط الهادئ وسوف تقدم تلك الوثيقة إلى اللجنة لتصادق عليها في اجتماع استثنائي سيعقد في مستهل عام ٢٠٠١. وأعرب عن قلقه إزاء مسألة "الملكية"، حيث أنها تعني، حسيما ذكر، أن جميع التقارير الوطنية لا بد أن تجيزها الحكومات؛ مما من شأنه، بالتأكيد، أن يجد من الزمن المتاح.

٨ - وتكلم ممثل منظمة الأغذية والزراعة فأشار إلى أن منظمته كانت قد أعلنت في الاجتماع الثاني المشترك بين الوكالات أنها ستواقي المؤتمر بإسهام موضوعي وأكد أن العمل في إعداد ورقة مفاهيمية يمضي قدما. وقال إن الدراسة الجاري إعدادها ستركز على إمكانات دفع عجلة التنمية الزراعية في أقل البلدان نموا وعلى وضع استراتيجية لتحقيق ذلك في سياق العولمة وتحرير الاقتصاد. وأضاف أن التحليل سيتناول ضمن ما سيتناوله بالبحث، جميع المعوقات الرئيسية المتصلة بالإنتاج، والإطار المؤسسي والتنظيمي، والمسائل المتعلقة بغرض الوصول إلى الأسواق والاستراتيجيات الموضوعية بغرض إزالة المعوقات، وذلك مع وضع الهدف الرئيسي المتمثل في تحقيق النمو وتخفيف حدة الفقر، نصب الأعين. ومضى يقول إن الدراسة ستوصي أيضا، بطائفة من التدابير الرامية إلى حفز الإنتاج والاستثمار في مجال الزراعة. وذكر أن دراسة الفاو ستشكل إسهاما مفيدا في عملية إعداد البرامج القطرية.

٩ - وتكلم ممثل مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، فقال إن المفوضية بعثت رسالة إلى جميع المكاتب الميدانية تحثها على المشاركة في العملية التحضيرية على الصعيد القطري. وقال إن تأثير تدفقات اللاجئين من الناحيتين الاجتماعية والاقتصادية يُعد مسألة هامة جدية بأن تُدرس دراسة جادة بغية وضع خطط للتأهب للحالات الطارئة وخطط للطوارئ. وأضاف أن ثمة قضية أخرى لا بد من إيلائها العناية ألا وهي أثر تدفقات اللاجئين على البيئة.

١٠ - وأدلت ممثلة برنامج الأمم المتحدة المعني بمتلازمة نقص المناعة البشرية المكتسب ببيان عرضت فيه ما اضطلعت به منظمتها من أعمال في إطار تقييم الأثر السليبي الذي يلحق بالاقتصاد وبأرباح الأعمال التجارية والإنتاج الغذائي والقطاع الاجتماعي في البلدان النامية من جراء فيروس نقص المناعة البشرية. وقالت إن أفريقيا ما زالت هي أكثر القارات تضررا من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ومن ثم ينبغي التشديد بوجه خاص على البلدان الأفريقية المدرجة في عداد أقل البلدان نموا خلال عملية التحضير للمؤتمر. وأضافت أنه فضلا عن الحكومات والوكالات التابعة للأمم المتحدة تجمع منظمتها بين القطاع الخاص

والمنظمات غير الحكومية من أجل التصدي لتفشي مرض الإيدز. وقالت إن البرنامج سيطلب إلى مستشاري الأفرقة المشتركة بين البلدان/البرامج القطرية التابعة له في أديس أبابا وبانكوك الاتصال باللجنة الاقتصادية لأفريقيا واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ كيما تشاركا في الأعمال التحضيرية على الصعيد القطري وذكرت أن البرنامج يود أن يُصبح الجهة الرئيسية المعنية بالقضايا المتصلة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وأنه سيعمل على نحو وثيق مع الجهات الأخرى المشاركة في التصدي لتلك القضايا.

١١ - وتكلمت **ممثلة منظمة الصحة العالمية** فقالت إن منظمتها تعكف على إعداد ورقة ستكون جاهزة في كانون الثاني/يناير ٢٠٠١. وأضافت أن المنظمة مهتمة بأداء الدور التنسيقي فيما يتصل بمسألة قضية "تقديم الخدمات الاجتماعية". وأضافت أنها ستبذل قصاراها للإسهام في العملية التحضيرية للمؤتمر على الصعيدين المحلي والعالمي.

١٢ - وتكلمت **ممثلة المفوضية السامية لحقوق الإنسان** وأشارت إلى الوثيقة التي عممتها منظمتها على الاجتماع المشترك بين الوكالات. وقالت إن مسألة حقوق الإنسان هي مسألة شاملة وردت في إعلان باريس وفي برنامج عمل مؤتمر الأمم المتحدة الثاني لصالح أقل البلدان نموا في التسعينات. وأضافت أن المفوضية دعت اللجنة التحضيرية إلى الرجوع إلى توصيات اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والثقافية ودراسات المقررين الخاصين بشأن أثر الديون الخارجية وبرامج التكيف الهيكلي على حقوق الإنسان وأعربت عن أملها في أن تعكس تلك المسألة بشكل واضح في مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نموا.

١٣ - وتكلمت **ممثلة إدارة شؤون الإعلام** فقالت إن الدعوة للمؤتمر تشكل تحديا رئيسيا. وأضافت أن التعاون بين الإدارة والأونكتاد تعاون وطيد فقد اشتركتا مثلا في إعداد شعار المؤتمر وتصميم موقعه على الشبكة العالمية وإعداد كراسات. وأضافت أن الإدارة تقيم اتصالا وثيقا مع جميع مراكز الأمم المتحدة للإعلام وأنها ستواصل العمل على ذلك. بيد أنها ذكرت أنه يلزم بذل مزيد من الجهد، وحثت جميع المشاركين في الاجتماع على إحاطة إدارات الإعلام التابعة لهم بنتائج الاجتماع والمنتدى الاستشاري والدورة الأولى للجنة التحضيرية الحكومية الدولية. ونبهت إلى أهمية الاحتفاظ بشعار واحد للمؤتمر والحرص على عدم الإفراط في الشعارات. وقالت إنه فضلا عن إعداد منتجات محددة (الشعار، والموقع الشبكي)، ستساعد إدارة شؤون الإعلام في التغطية الصحفية وفي تنظيم المقابلات التي يجريها الصحفيون. وطلبت إلى الأمين التنفيذي أن يزود الإدارة بقائمة ب كبار المسؤولين الذين يمكن اتصال بهم لإجراء مقابلات صحفية معهم (تتضمن أيضا أرقام الهاتف/الفاكس). وأضافت

أنه ينبغي أن تتضمن هذه القائمة أسماء الخبراء المعنيين بقطاعات بعينها والذين يمكن أن يوفروا معلومات تفصيلية عند الاقتضاء.

١٤ - وأدلى ممثل برنامج الأمم المتحدة للبيئة ببيان أكد فيه أن أحد الأسباب الجذرية للتدهور البيئي العالمي هو الفقر المستشري وقال إن البرنامج بأدائه لعمله المتمثل في النهوض بتنفيذ البعد البيئي من التنمية المستدامة بشكل متماسك إنما يسهم في دفع عجلة خطة التنمية في أقل البلدان نموا لا سيما من خلال أنشطته في المنطقة الأفريقية. وقال إن البرنامج اضطلع في أحد مجالات التركيز الرئيسية ألا وهي تقديم الدعم لأفريقيا، بسلسلة من المبادرات في إطار مبادرة الأمين العام الخاصة من أجل أفريقيا ثم شملت رئاسة الفريق العامل المعني بالمياه المنبثق عن المبادرة الخاصة وتوفير الدعم في مجال السياسات العامة وبناء القدرات اللازمة للمفاوضات الدولية وذلك من خلال عدة طرق من بينها تنشيط المؤتمر الوزاري الأفريقي المعني بالبيئة. وقال إن تجربة البرنامج المستمدة من تلك المبادرات يمكن أن تُشكل إسهاما له قيمته في إعداد خطط العمل الوطنية وبرنامج عمل المؤتمر.

١٥ - وتكلم ممثل الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية فقال إن منظمته تولى أولوية لأقل البلدان نموا. وأضاف أن المؤتمر العالمي للاتصالات السلكية واللاسلكية المعقود عام ١٩٩٨ في مالطة اعتمد برنامجا خاصا لصالح أقل البلدان نموا واتفق على أنه لتحقيق نتائج ملموسة ينبغي تركيز الاهتمام على بضعة من أقل البلدان نموا على دفعات. وذكر أن الاتحاد بعث برسالة تعميمية إلى جميع وزراء الاتصالات يوصي فيها بإدراج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ضمن الموضوعات التي تحتل الصدارة في برامجهم القطرية التي ستعرض على المؤتمر. وأضاف أن الاتحاد سيعيد وثيقة تحليلية تتناول التقدم المحرز منذ المؤتمر الأخير المعني بأقل البلدان نموا وقال في ختام بيانه إن الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية مهتم بالمشاركة في تنظيم مناسبة خاصة تُقام بالتوازي مع المناسبة الخاصة المقامة بشأن "التجارة الإلكترونية".

١٦ - وتكلم ممثل المنظمة العالمية للملكية الفكرية فأعرب عن تقديره للنهج المبتكر المتبع في الإعداد للمؤتمر الثالث المعني بأقل البلدان نموا. وأضاف أن الأونكتاد والمنظمة يتعاونان بشأن مسألة أقل البلدان نموا تعاونا فائقا يصل إلى أرفع المستويات. وأبدى تأييده لآراء نائب الأمين العام للأونكتاد فيما يتعلق بإشراك الجميع في عملية المؤتمر وبمسألة الملكية والعمل والتنفيذ. وقال إن برنامج العمل الجديد لصالح أقل البلدان نموا يجب أن يكون محمدا يمكن قياسه وتنفيذه. ومضى يقول إن المنظمة ساهمت في الأعمال التحضيرية للمؤتمر الثالث المعني بأقل البلدان نموا على مرحلتين: '١' فعقدت على الصعيد الأقاليمي اجتماع مائدة مستديرة

رفيع المستوى بشأن أقل البلدان نموا والملكية الفكرية، ستنشر نتائجه وتتاح للعملية التحضيرية؛ و '٢' عقدت على الصعيدين الإقليمي والأقليمي في كاتماندو في أيار/مايو ٢٠٠٠ اجتماعان بشأن آسيا والمحيط الهادئ، وستنظم اجتماع لاحق من أجل أفريقيا وأقل البلدان نموا في المنطقة العربية؛ وستتاح، أيضا، نتائج تلك الاجتماعات للعملية التحضيرية. وقال إن الغرض من الاجتماعات هو إزالة أي غموض يكتنف مفهوم الملكية الفكرية والترويج للاستفادة منها في أقل البلدان نموا.

١٧ - وتكلم ممثل منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) فقال إنه كان من نتيجة كبير عدد مؤتمرات الأمم المتحدة ومؤتمرات القمة العالمية حدوث قدر ما من الإجهاد الناتج عن المؤتمرات لدى الأطراف صاحبة المصلحة. ومن ثم فالأمر يقتضي، حسبما ذكر، كفالة اتسام المؤتمر الثالث المعني بأقل البلدان نموا بطابع الابتكار وأن يُسفر عن التزامات محددة. وأكد، في هذا الصدد، على ضرورة العمل على ضمان عدم انعقاد اجتماعات هامة في آن واحد وعدم حدوث أي تداخل في الأهداف والأنشطة.

١٨ - وكرر التأكيد على ضرورة إشراك الوكالات الموجود مقرها في نيويورك، بأقصى قدر ممكن. وشدد على اهتمام اليونيسيف بالمشاركة على نحو نشط في العملية التحضيرية وفي المؤتمر ذاته. وأشار، بوجه خاص، إلى أن اليونيسيف بوسعها تقديم مساهمة إيجابية في النقاش التحواري بشأن مسألة توفير الخدمات الاجتماعية وأنها حريصة على أن تكون وكالة داعمة لعملية التحضير لذلك الحدث. وأكد على وجوب الاستناد في ذلك النقاش إلى العدد الكبير من المبادرات القائمة بالفعل في هذا المجال وضرورة أن تراعى فيه العمل الذي تضطلع به فرقة العمل المعنية بتوفير الخدمات الاجتماعية الأساسية للجميع.

١٩ - وأدلى ممثل مركز التجارة الدولية ببيان أبدى فيه حماسه للنهج الأساسي المتبع حيال المؤتمر. وقال إن المركز بصدد صياغة استراتيجية بشأن دور المرأة في تنمية التجارة وإنه يعمل مع إحدى الرابطات النسائية على الإعداد للاضطلاع بنشاط في أفريقيا في مجال التجارة الالكترونية. وأضاف أنه يمكن الاطلاع على هذه التجربة في المناسبة الخاصة التي ستقام على التوازي بشأن المرأة. وأردف قائلا إنه يلزم التثبيت من هذا الأمر. وذكر أن المركز نظم في العام السابق منتدى تنفيذي بشأن استراتيجيات التصدير الوطنية وأنه من المزمع تنظيم منتدى مماثل، في خريف عام ٢٠٠٠، يتناول موضوع تنمية التجارة في ظل الاقتصاد القائم على التكنولوجيات الرقمية وتعرض فيه آخر التجارب في مجال التجارة الالكترونية وقد جرى تطويعها بما يلي احتياجات البلدان النامية. وقال إن تلك المناسبة الخاصة يمكن أن تُشكل إسهاما في المناسبة الخاصة التي ستقام، على التوازي، بشأن التجارة الالكترونية، بما يكمل

عمل الأونكتاد. وأضاف أنه يمكن مناقشة المبادرة المشتركة بين مركز التجارة العالمية ومنظمة التجارة العالمية والأونكتاد بوصفها جزءاً من عملية المؤتمر الثالث المعني بأقل البلدان نمواً. ومضى يقول إنه سيجري الاضطلاع بمجموعة كاملة من الجهود تشمل تعزيز القدرة التنافسية والتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتنويع الرأسي للصادرات والحد من الفقر بالاستعانة بوسائل عدة في مقدمتها التصدير وكل ذلك خصيصاً من أجل أقل البلدان نمواً. وأضاف أن المركز سيستطلع إمكانية دمج مفهوم المتديبات التنفيذية ذات الصلة بالاستراتيجيات مع آلية اجتماعات المائدة المستديرة المعنية بقطاع الأعمال التجارية. واستطرد قائلاً إن المركز أبدى اهتماماً شديداً بالمشاركة في الأعمال التحضيرية الموضوعية للمناقشة التحويرية المقترح إجراؤها بشأن "التجارة الدولية والسلع الأساسية والخدمات". وقال إنه يمكن طرح مسألة صياغة استراتيجيات في مجال التصدير ورصد تنفيذها وتقييمها وتعميم مراعاتها (بما في ذلك الاستعانة بالاستثمار المباشر الأجنبي في دعم استراتيجيات التصدير) على منتدى الأعمال التجارية المعني بأقل البلدان نمواً. وأضاف أن تلك المناسبة ستجمع بين العناصر الفاعلة في القطاعين الخاص والعام بحيث يتبادلا الدروس المستفادة. وأردف قائلاً إن هذه الأفكار التي لم تكتمل بلورتها بعد، أفكار وجيهة ومفيدة ويمكن أن تُشكل الأساس لمدخلات جيدة في برنامج العمل لصالح أقل البلدان نمواً.

٢٠ - وأدلت **ممثلة البنك الدولي** ببيان أشارت فيه إلى أن المؤتمر الثالث المعني بأقل البلدان نمواً يوفر لتلك البلدان فرصة فريدة للتداول بشأن المسائل المتصلة بالتجارة والاقتصاد الكلي والقضايا الاجتماعية. وأكدت على ضرورة ربط الأعمال التحضيرية للمؤتمر بالأعمال التحضيرية لجميع مؤتمرات الأمم المتحدة، لاسيما المناسبة الخاصة الرفيعة المستوى المقامة بشأن توفير التمويل لأغراض التنمية. وأشارت، أيضاً، إلى أن المؤتمر سيتيح الفرصة للتركيز على المسائل المتصلة بالتجارة وهي المسائل التي يجد البنك في تناولها من خلال الإطار المتكامل وأيضاً للتركيز على إطار الاقتصاد الكلي عموماً. وذكرت أن المساعدة المقدمة من البنك إلى أقل البلدان نمواً في عملية وضع استراتيجيات للحد من الفقر يمكن أن تُشكل إسهاماً هاماً، وأن المناقشات جارية مع أمانة الأونكتاد بشأن كيفية الاستفادة على أفضل وجه من تلك الاستراتيجيات القطرية في تعزيز العملية التحضيرية للمؤتمر، وبشأن أفضل سبل للربط بينها وبين نتائج المؤتمر.

٢١ - وتكلم **ممثل منظمة العمل الدولية** فقال إن العملية المشتركة بين الوكالات بدأت تتمخض عن مبادرات هامة وإنه ينبغي إشراك مزيد من الوكالات والقطاعات فيها. وأضاف أن المنظمة تعمل حالياً على تحويل إسهامها في عملية مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نمواً إلى واقع ملموس. ومضى يقول إنها استكشفت المبادرات التي تضم الحكومات

والقطاع الخاص وأن الأمين العام للأمم المتحدة سيبدأ في الأسبوع التالي حملة ترويجية لميثاق عالمي يشمل أرباب العمل والعمال ويركز على تعزيز الإعلان الخاص بمعايير العمل. وأكد أن المنظمة ملتزمة بالنهوض بالعمالة بوصفها عنصرا رئيسيا من عناصر التنمية والحماية الاجتماعية بما في ذلك توفير فرص العمل الكريم، والحوار الاجتماعي. وأضاف أن المنظمة أصدرت في العام الماضي بناء على طلب المجلس الاقتصادي والاجتماعي ورقة بشأن القضاء على الفقر، والعمالة والنهوض بالمرأة والعمل الكريم. وقال إنه يلزم في رأيه مزيد من العمل من أجل النهوض بالعمالة من خلال تنمية المشاريع الصغيرة الحجم وذلك بالتصدي لقضايا من قبيل بيئة الاقتصاد الكلي والأثر الاجتماعي والأنشطة الرامية إلى خلق فرص للعمل. وأضاف أنه ستجرى بلورة هذه الأفكار باعتبارها إسهاما ملموسا في مؤتمر يتوخى الوصول إلى نتائج.

٢٢- وأدلى ممثل اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ببيان قال فيه إنه من بين البلدان الواقعة في نطاق اختصاص اللجنة لا يوجد سوى بلد واحد (اليمن) يندرج في عداد أقل البلدان نموا. ونوّه بالتعاون بين حكومة اليمن ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) في إعداد الورقة الوطنية المقدمة من اليمن. والتمس من أمانة الأونكتاد مزيدا من التوجيه بشأن دور اللجان الإقليمية في الأعمال التحضيرية للمؤتمر خصوصا إذا ما كانت ستترتب على ذلك آثار مالية.

٢٣- وتكلم ممثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي فقال إنه طُلب إلى مكاتب البرنامج في أقل البلدان نموا تقديم الدعم الكامل للعملية التحضيرية. وقال إن التحدي لا يتمثل فقط في تعبئة جهود مكاتب البرنامج بل وأيضا في تعبئة نظام المنسق المقيم برمته في كل بلد. وأردف قائلا إن البرنامج سيؤدي دورا هاما في تعبئة الأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة. وأكد أن مكتب البرنامج في نيويورك، سيقوم، كتدبير فوري، بمتابعة الأعمال التحضيرية المضطلع بها على الصعيد القطري في أقل البلدان نموا قاطبة وذلك بالاستعانة بمديري المكاتب الإقليمية. وذكر أن البرنامج أصدر أيضا تعليمات إلى الوحدة الاقتصادية في جميع مكاتبه في البلدان الأفريقية المندرجة في عداد أقل البلدان نموا بمساعدة اللجان التحضيرية الوطنية وأهل الرأي على الصعيد الوطني على تحسين نوعية برنامج العمل الوطني. قال إن البرنامج على اتصال أيضا بمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية من أجل كفالة إشراك جميع الوكالات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة في الأعمال التحضيرية.

ثالثا - البيان الختامي للرئيسة

٢٤ - شكرت الرئيسة جميع المشاركين على إسهاماتهم الممتازة. وقالت إن هذا الاجتماع يبشر بانطلاق العمل الجماعي في إطار العملية التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نمواً، خلال الأشهر المقبلة.

٢٥ - وخصت بالشكر الذين تعاونوا، في الأشهر القليلة الماضية، مع أمانة المؤتمر بشأن طائفة من الأنشطة وأعربت عن حل التقدير للمنظمات التي أعدت إسهامات خطية من أجل اللجنة التحضيرية الحكومية الدولية. وأضافت أن بعض المنظمات أبدى اهتماماً شديداً بأداء دور في عدد من المجالات الرئيسية سواء في المؤتمر أو أثناء العملية التحضيرية. وقالت إن أمانة المؤتمر على استعداد تام للتعاون مع تلك المنظمات. ودعت مرة أخرى جميع الزملاء إلى الاتصال بأمانة المؤتمر في الأيام المقبلة لمناقشة الأدوار المحددة التي يودون الاضطلاع بها في سياق الأنشطة التحضيرية.

٢٦ - واحتتمت بيانها قائلة إن أمانة المؤتمر على استعداد لعقد جلسات غير رسمية في الأسبوع المقبل. وإنما ستتيح أيضاً المواد المستخدمة في العروض التي استعيض فيها بنظام باور بوينت Power Point.

المرفق الأول

الإسهامات المحددة التي قدمتها أو التي ستقدمها الوكالات

مكتب المنسق الخاص لأفريقيا وأقل البلدان نموا

أعد مكتب المنسق الخاص لأفريقيا وأقل البلدان نموا مذكرة بشأن القضايا المتعلقة بالمؤتمرات العالمية وبصلاقتها ببرنامج العمل خلال التسعينات لصالح أقل البلدان نموا.

والمكتب على استعداد للإسهام في:

١' تحسين القدرات الإنتاجية في مجال الطاقة والقيام، بالتعاون مع الوكالات الأخرى التابعة للأمم المتحدة، بعقد اجتماع لفريق من الخبراء بشأن العلم والتكنولوجيا؛

٢' عقد منتدى للنساء المشتغلات بالأعمال الحرة.

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ

أعدت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ ثلاث دراسات تقييمية دون إقليمية بشأن أقل البلدان نموا في جنوب شرق آسيا وفي جنوب آسيا والمحيط الهادئ. وهي بصدد إعداد دراسة تجميعية ستكون جاهزة بحلول منتصف آب/أغسطس. ومن المقرر عقد مؤتمر إقليمي حكومي دولي في الفصل الرابع من عام ٢٠٠٠ لصياغة الرؤية والموقف المتعلقين بأقل البلدان نموا في منطقة آسيا والمحيط الهادئ توطئة لعرضهما على الاجتماع العالمي. ومن المقرر أيضا عقد جلسة لهيئة خاصة بشأن أقل البلدان نموا في مطلع الفصل الأول من عام ٢٠٠١.

منظمة الأغذية والزراعة

أشارت منظمة الأغذية والزراعة في الاجتماع الأخير المشترك بين الوكالات أنها ستجري دراسة واسعة النطاق بشأن التنمية الزراعية في أقل البلدان نموا. وستتناول هذه الدراسة في جملة أمور الإمكانيات الزراعية لدى أقل البلدان نموا والفرص المتاحة لها والتحديات التي تواجهها في البيئة الخارجية والاستراتيجيات الزراعية على المستوى القطري.

منظمة الصحة العالمية

تعكف منظمة الصحة العالمية حالياً على إعداد وثيقة معلومات أساسية عن الصحة إسهاماً منها في موضوع تقديم الخدمات الاجتماعية. وستكون هذه الدراسة جاهزة في كانون الثاني/يناير ٢٠٠١.

وتعمل المنظمة أيضاً مع برنامج الأمم المتحدة المعني بمتلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز).

برنامج الأمم المتحدة المعني بمتلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)

سيقوم برنامج الأمم المتحدة المعني بمتلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) من خلال مكاتبه الإقليمية بالمساعدة على إعداد خطط العمل الوطنية.

ويود البرنامج في أن يكون الجهة الرئيسية المعنية بمسألة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وسيعمل بشكل وثيق مع الجهات المشاركة، في التصدي لتلك المسألة.

إدارة شؤون الإعلام

شاركت إدارة شؤون الإعلام مشاركة وثيقة في تصميم موقع المؤتمر على الإنترنت وشعاره وفي وضع المبادئ التوجيهية لاستخدام الشعار وفي إعداد كراسة للمؤتمر. وستؤدي بالاشتراك مع الأونكتاد دوراً قيادياً في أنشطة الدعوة والتوعية الإعلامية التي سيضطلع بها خلال العملية التحضيرية وأثناء المؤتمر نفسه.

برنامج الأمم المتحدة للبيئة

سيستكشف برنامج الأمم المتحدة للبيئة إمكانية التعاون مع منظمة الأغذية والزراعة في إدارة الموارد الطبيعية في سياق الأمن الغذائي، ومع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في ميدان اللاجئين البيئيين.

الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية

بعث الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية رسائل تميمية إلى جميع وزراء الاتصالات السلكية واللاسلكية في أقل البلدان نمواً يطلب إليهم إدراج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في صدارة برامج العمل القطرية.

وسيقدم وثيقة شاملة بشأن التقدم المحرز في تطوير الاتصالات السلكية واللاسلكية في أقل البلدان نمواً منذ المؤتمر الماضي.

وهو حاليا بصدد استكشاف إمكانية المشاركة في تنظيم المناسبة الخاصة بـ "التجارة الإلكترونية".

مركز التجارة الدولية

يياشر مركز التجارة الدولية حاليا العمل بشأن موضوع دور المرأة في تنمية التجارة مما من شأنه أن يمكنه من الإسهام في منتدى النساء المشتغلات بالأعمال الحرة. ويلزم المركز التثبت من إحرازه تقدما في العمل بما يكفي للسماح له بالمشاركة.

ومن المقرر عقد منتدى تنفيذي في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ بشأن "تنشيط الصادرات في ظل الاقتصاد القائم على التكنولوجيا الرقمية مما من شأنه أن يشكل إسهاما في المناسبة الخاصة" التي ستقام، على التوازي، بشأن التجارة الإلكترونية.

ويناقش المركز مع مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية حاليا الدور الطبيعي للمركز في تنظيم اجتماع مائدة مستديرة بشأن قطاع الأعمال التجارية. ويود المركز دمج اجتماع المائدة المستديرة المشار إليه مع أنشطة صياغة استراتيجيات التصدير، معتمدا في ذلك على منتدى تنفيذي نظمه المركز، العام الماضي، بشأن "إعادة رسم سياسة تنشيط الصادرات - استجابة استراتيجية".

البنك الدولي

ما برح البنك يعمل مباشرة مع الأونكتاد في ميدان التجارة وسيواصل الإسهام في الإطار المتكامل.

ويستكشف البنك حاليا مع الأونكتاد إمكانية تبادل الخبرات المستمدة من استراتيجيات الحد من الفقر على المستوى القطري بهدف تعزيز العملية التحضيرية للمؤتمر.

اللجنة الاقتصادية لأفريقيا

تعكف اللجنة الاقتصادية لأفريقيا حاليا على التحضير لمؤتمر وزراء المالية الأفريقيين الذي من المتوقع أن تقام فيه مناسبة خاصة بشأن أقل البلدان نموا في أفريقيا.

المنظمة العالمية للملكية الفكرية

أسهمت المنظمة العالمية للملكية الفكرية في الأعمال التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نموا، على مرحلتين: '١' عقدت اجتماع مائدة مستديرة أقاليمي رفيع المستوى بشأن أقل البلدان نموا والملكية الفكرية؛ وستُنشر نتائج هذا الاجتماع وتتاح للعملية التحضيرية؛ و '٢' عقدت، في كتمانداو في أيار/مايو ٢٠٠٠، على الصعيدين

الإقليمي والأقليمي اجتماعات بشأن آسيا ومنطقة المحيط الهادئ، وسيجري تنظيم اجتماع لاحق بشأن أفريقيا وأقل البلدان نمواً في المنطقة العربية؛ وستتاح، أيضاً، نتائج تلك الاجتماعات للعملية التحضيرية.

منظمة التجارة العالمية

تلتزم منظمة التجارة العالمية بتحسين فرص أقل البلدان نمواً في الوصول إلى الأسواق وتحسين نوعية المساعدة المتصلة بالتجارة. بما يمكن أقل البلدان نمواً من الاستفادة من مكاسب النظام التجاري المتعدد الأطراف ويساعد على إدماجها في الاقتصاد العالمي.

وتكمن المهمة الأساسية للمنظمة في الإزالة التدريجية للحواجز التجارية من خلال المفاوضات وتحسين فرص الوصول إلى الأسواق المستقلة. وفي ٣ أيار/مايو ٢٠٠٠ أفاد المدير العام بأن أعضاء عدة في المنظمة أشاروا إلى ما اتخذوه من تدابير تيسيراً للوصول إلى الأسواق وأعربوا عن عزمهم على تحسين فرص أقل البلدان نمواً في الوصول إلى الأسواق. وما زال المدير العام على التزامه بالتشاور مع الأعضاء سعياً إلى مواصلة تحسين فرص وصول أقل البلدان نمواً إلى الأسواق. وسيجري الإبلاغ عن أية تحسينات أخرى.

ولا تزال جهود المنظمة الرامية إلى توفير المساعدة التقنية تتركز على الإطار المتكامل لتقديم المساعدة التقنية المتصلة بالتجارة إلى أقل البلدان نمواً. وفي هذا الصدد بلغت المنظمة والوكالات الأساسية الأخرى المساهمة في الإطار المتكامل (مركز التجارة الدولية وصندوق النقد الدولي والأونكتاد وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي) مرحلة متابعة ما اتخذته رؤساء الوكالات وممثلوها من قرارات ترمي إلى تحسين الإطار المتكامل.

المرفق الثاني

جدول الأعمال

الساعة

افتتاح السيدة أنا كاجومولو تيباجوكا، الأمانة التنفيذية لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نموا للاجتماع	١٣/٠٠-١٠/٠٠
إقرار جدول أعمال الاجتماع	
ملاحظات استهلاكية يدلي بها نائب الأمين العام للأونكتاد السيد كارلوس فورتان	
بيان للأمين التنفيذي للمؤتمر بشأن التقدم المحرز في العملية التحضيرية للمؤتمر والقضايا المعروضة على الجلسة الأولى للجنة التحضيرية الحكومية الدولية وبشأن عملية إعداد برامج العمل على المستوى القطري	
إحاطة يقدمها أمين المؤتمر بشأن الشكل والهيكلة التنظيمي المقترحين للمؤتمر	
مناقشات عامة	
تقارير المنظمات والوكالات عن إسهاماتها في العملية التحضيرية للمؤتمر وفي المؤتمر نفسه	١٨/٠٠-١٥/٠٠
مناقشات تحاورية	
موجز للاجتماع يقدمه الرئيس	
اختتام الاجتماع	

المرفق الثالث

الحضور

- ١ - مُثلت الدول التالية في الاجتماع:
جمهورية أفريقيا الوسطى؛ الكرسي الرسولي؛ اليابان.
- ٢ - ومُثلت المنظمة الحكومية الدولية التالية في الاجتماع:
الجماعة الأوروبية.
- ٣ - ومُثلت في الاجتماع الوكالات المتخصصة والمنظمات ذات الصلة التالية:
منظمة العمل الدولية
منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة
منظمة الصحة العالمية
البنك الدولي
الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية
منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية
المنظمة العالمية للملكية الفكرية
- ٤ - ومُثلت في الاجتماع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وبرنامج الأمم المتحدة المعني بمتلازمة نقص المناعة البشرية المكتسب (الإيدز)، ومكتب المنسق الخاص لأفريقيا وأقل البلدان نمواً. وإدارة شؤون الإعلام. ومُثل أيضاً مركز التجارة الدولية التابع للأونكتاد/منظمة التجارة العالمية.